



## الفصل الرابع

### أزمنة الأفعال عواملها في سورة الفاطر

#### 1. أزمنة الأفعال في سورة الفاطر

رقم	الآية	رقم الآية	فعل	الأزمن	سبب
1	.. يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ ...	1	مضارع	مستقبل	إقتض وعدا
2	.. يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ ...	1	مضارع	مستقبل	إقتض وعدا
3	مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ ...	2	مضارع	مستقبل	يأتي بعد جزاء لشرط
4	فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ ...	2	مضارع	مستقبل	يأتي بعد جزاء لشرط
5	.. اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ ...	3	أمر	مستقبل	بمعن مطلوب به حصول ما لم يحصل
6	... هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ ...	3	مضارع	مستقبل	يأتي بعد إستفهام
7	... فَأَنْتَى تُؤَفِّكُونَ	3	مضارع	مستقبل	يأتي بعد إستفهام
8	وَأِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ ....	4	مضارع	مستقبل	يأتي بعد جزاء لشرط



يأتي بعد قد	ماضي	ماضي	4	... فَقَدْ كَذَّبْتَ رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ ...	9
لم توجد قرينة تقييد بأحدهما	حال ومستقبل	مضارع	4	... وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ	10
يأتي بعد لا نافية	مستقبل	مضارع	5	... فَلَا تُعْرَتِكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا..	11
مغطوف	مستقبل	مضارع	5	... وَلَا يُعْرَتِكُمْ بِاللَّهِ الْعُرُورُ	12
بمعن مطلوب به حصول ما لم يحصل	مستقبل	أمر	6	إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا ...	13
لم توجد قرينة تقييد بأحدهما	حال ومستقبل	مضارع	6	... إِنَّمَا يَدْعُو حِزْبَهُ ...	14
إقتضى طلبا بمساعدة اللام	مستقبل	مضارع	6	.. لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ	15
وقع الصلاة	ماضي	ماضي	7	الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ	16
وقع الصلاة	ماضي	ماضي	7	.. وَالَّذِينَ آمَنُوا... ..	17
مغطوف	ماضي	ماضي	7	... وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ...	18
يأتي بعد إستفهام	ماضي	ماضي	8	أَفَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ ...	19
تضمنى وعدا	مستقبل	ماضي	8	... فَرَأَاهُ حَسَنًا ...	20



تضمنى وعدا	مستقبل	مضارع	8	... فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ ...	21
تضمنى وعدا	مستقبل	مضارع	8	.. فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ ...	22
معطوف	مستقبل	مضارع	8	... وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ...	23
تضمنى وعدا	مستقبل	مضارع	8	... وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ	24
إقتضى طلبا بمساعدة لا	مستقبل	مضارع	8	... فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ ...	25
يأتي بعد ما مصدرية	حال	مضارع	8	.... إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ	26
موقع الصلاة	ماضي	ماضي	9	وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ ....	27
تعين زمنها بالفاء حالية	حال	مضارع	9	... فَكثيرٌ سَحَابًا ...	28
معطوف	حال	ماضي	9	... فَسُقْنَاهُ إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ ...	29
معطوف	حال	ماضي	9	... فَأَحْيَيْنَا بِهِ الأَرْضَ ...	30
يتعين معناه في زمن فات وإنفطى	ماضي	ماضي	10	مَنْ كَانَ يُرِيدُ العِزَّةَ فَلِلَّهِ العِزَّةُ ...	31
خبر كان	ماضي	مضارع	10	مَنْ كَانَ يُرِيدُ العِزَّةَ ...	32
تضمنى وعدا	مستقبل	مضارع	10	..إِلَيْهِ يَصْعَدُ الكَلِمُ الطَّيِّبُ ...	33
تضمنى وعدا	مستقبل	مضارع	10	...وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ	34



				...	
لم توجد قرينة تقييد بأحدهما	حال ومستقبل	مضارع	10	..وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ..	35
لم توجد قرينة تقييد بأحدهما	حال ومستقبل	مضارع	10	... وَمَكَرُ أَوْلِيكَ هُوَ يُورِ	36
يتعين معناه في زمن فات وإنفطى	ماضي	ماضي	11	وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ...	37
معطوف	ماضي	ماضي	11	... ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا ...	38
يأتي بعد ما نافية	حال	مضارع	11	... وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى ...	39
معطوف	حال	ماضي	11	... وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ ...	40
معطوف	حال	مضارع	11	... وَمَا يَعْمَرُ مِنْ مُعَمَّرٍ ...	41
معطوف	حال	مضارع	11	... وَلَا يُنْقِصُ مِنْ عُمُرِهِ ...	42
يأتي بعد ما نافية	حال	مضارع	12	... وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ ...	43
لم توجد قرينة تقييد بأحدهما	حال ومستقبل	مضارع	12	... وَمِنْ كُلِّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا ...	44
معطوف	حال ومستقبل	مضارع	12	... وَتَسْتَخْرِجُونَ حَلِيَّةً ...	40
لم توجد قرينة تقييد بأحدهما	حال ومستقبل	مضارع	12	... تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ ...	46



47	... وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاحِرَ ...	12	مضارع	حال ومستقبل	لم توجد قرينة تقييد بأحدهما
48	... لَتَبْتُّعُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ	12	مضارع	مستقبل	إقتضى طالبا بمساعدة اللام
49	... وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ	12	مضارع	مستقبل	يأتي بعد أداة رجاء وهي لعل
50	يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ ...	13	مضارع	حال ومستقبل	لم توجد قرينة تقييد بأحدهما
51	... وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ ...	13	مضارع	حال ومستقبل	معطوف
52	... وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ ...	13	ماضي	حال ومستقبل	معطوف
53	... كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى ...	13	مضارع	حال ومستقبل	معطوف
54	.. وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ ...	13	مضارع	مستقبل	تضمنى وعيدا
55	... مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ	13	مضارع	حال	يأتي بعد ما نافية
56	إِنْ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا ...	14	مضارع	مستقبل	يأتي بعد جزاء للشرط
57	... لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ ...	14	مضارع	مستقبل	يأتي بعد جزاء للشرط
58	.. سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا	14	ماضي	مستقبل	يأتي بعد جزاء



للشروط				لَكُمْ ...	
يأتي بعد جزاء للشروط	مستقبل	ماضي	14	... مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ...	59
متعلق الى شيء متوقع حصوله في المستقبل	مستقبل	مضارع	14	.. وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بِشِرْكِكُمْ ..	60
يأتي بعد لا نافية	مستقبل	مضارع	14	... وَلَا يَنْبِتُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ	61
تضمني وعيدا	مستقبل	مضارع	16	إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ ...	62
تضمني وعيدا	مستقبل	مضارع	16	إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ ...	63
معطوف	مستقبل	مضارع	16	... وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ	64
يأتي بعد لا نافية	مستقبل	مضارع	18	وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ...	65
يأتي بعد جزاء للشروط	مستقبل	مضارع	18	... وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ	66
يأتي بعد جزاء للشروط	مستقبل	مضارع	18	... لَا يُحْمَلُ مِنْهُ شَيْءٌ ..	67
يتعين معناه في زمن فات وإنفطى	ماضي	ماضي	18	. وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى .	68
يأتي بعد حرف نصب وتوكيد مسبه بالفعل	مستقبل	مضارع	18	.. إِنَّمَا تُنذِرُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ...	69
لم توجد قرينة تقييد بأحدهما	حال ومستقبل	مضارع	18	... الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ ...	70



لم توجد قرينة تقييد بأحدهما	حال ومستقبل	ماضي	18	... وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ ..	71
يأتي بعد جزاء للشروط	مستقبل	ماضي	18	... وَمَنْ تَزَكَّى فَإِنَّمَا يَتَزَكَّى ..	72
يأتي بعد جزاء للشروط	مستقبل	مضارع	18	... فَإِنَّمَا يَتَزَكَّى لِنَفْسِهِ ...	73
يأتي بعد ما نافية	حال	مضارع	19	وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ	74
يأتي بعد ما نافية	حال	مضارع	22	وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ ..	75
تضمني وعدا	مستقبل	مضارع	22	.. إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَنْ يَشَاءُ ...	76
تضمني وعدا	مستقبل	مضارع	22	.. إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَنْ يَشَاءُ ...	77
يتعين معناه في زمن فات وإنقضى	ماضي	ماضي	24	إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ ...	78
يتعين معناه في زمن فات وإنقضى	ماضي	ماضي	24	... وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ	79
يأتي بعد جزاء للشروط	مستقبل	مضارع	25	وإِنْ يُكَذِّبُوكَ ...	80
يأتي بعد قد	ماضي	ماضي	25	... فَقَدْ كَذَّبَ ...	81
يتعين معناه في زمن فات وإنقضى	ماضي	ماضي	25	... جَاءَهُمْ رَسُولُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ ...	82



معطوف	ماضي	ماضي	26	ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا ...	83
وقع الصلاة	ماضي	ماضي	26	ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا ...	84
يتعين معناه في زمن فات وإنقضى	ماضي	ماضي	26	... فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ	85
سبقته لم	ماضي	مضارع	27	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ	86
يأتي بعد أن مصدرية	حال	ماضي	27	... أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً	87
لم توجد قرينة تقييد بأحدهما	ماضي	ماضي	27	.. فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا.	88
يأتي بعد حرف نصب وتوكيد مسبه بالفعل	مستقبل	مضارع	28	... إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ..	89
يأتي بعد أن مصدرية	مستقبل	مضارع	29	إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ ...	90
معطوف	مستقبل	ماضي	29	... وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ ...	91
معطوف	مستقبل	ماضي	29	..وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا...	92
فقع الصلاة	ماضي	ماضي	29	..مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً ..	93
إقتضى طلبا	مستقبل	مضارع	29	... يَرْجُونَ تِجَارَةً لَنْ	94





				تُبُورَ	
يأتي بعد لن	مستقبل	مضارع	29	... يَرْجُونَ تِجَارَةً لَنْ تُبُورَ	95
إقتضى طلبا بمساعدة اللام	مستقبل	مضارع	30	لِيُوفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ ...	96
معطوف	مستقبل	مضارع	30	... وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ ....	97
وقع الصلة	ماضي	ماضي	31	وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ...	98
معطوف	ماضي	ماضي	32	ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ ...	99
فقع الصلة	ماضي	ماضي	32	... الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا ...	100
مسند الى شيء متوع حوصوله في المستقبل	مستقبل	مضارع	33	جَنَّاتٍ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا ...	101
مسند الى شيء متوع حوصوله في المستقبل	مستقبل	مضارع	33	جَنَّاتٍ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا ...	102
معطوف الى ما علم في المستقبل	مستقبل	ماضي	34	وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ ...	103
وقع الصلة	ماضي	ماضي	34	... الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ ...	104
وقع الصلة	ماضي	ماضي	35	الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَةِ ...	105



يأتي بعد لا نافية	مستقبل	مضارع	35	... لا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ ...	106
معطوف	مستقبل	مضارع	35	... وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُعُوبٌ	107
وقع الصلاة	ماضي	ماضي	36	وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ..	108
يأتي بعد لا نافية	مستقبل	مضارع	36	... لا يُقَضَىٰ عَلَيْهِمْ ...	109
يأتي بعد فأ سببية	مستقبل	مضارع	36	..فَيَمُوتُوا وَلَا يُخَفَّفُ عَنَّهُمْ...	110
يأتي بعد لا نافية	مستقبل	مضارع	36	..وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا	111
تضمنى وعيدا	مستقبل	مضارع	36	... كَذَلِكَ نَجْزِي كُلَّ كُفُورٍ	112
مسند الى شيء متوقع حوصوله في المستقبل	مستقبل	مضارع	37	وَهُمْ يَصْطَرِّخُونَ فِيهَا ...	113
إقتضى طلبا	مستقبل	ماضي	37	..رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا..	114
تضمنى وعيدا	مستقبل	مضارع	37	..رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا..	115
فقع الصلاة	ماضي	ماضي	37	.. الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ ...	116
خبر كان	ماضي	مضارع	37	... الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ ...	117
يأتي بعد لم	ماضي	مضارع	37	..أَوْلَمْ نُعَمِّرْكُمْ مَا يَتَذَكَّرُ	118



				فِيهِ.	
لم توجد قرينة تقيد بأحدهما	حال ومستقبل	مضارع	37	... مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ ...	119
وقع الصلاة	ماضي	ماضي	37	..مَنْ تَذَكَّرَ وَجَاءَ كُمْ النَّذِيرُ ...	120
معطوف	ماضي	ماضي	37	... وَجَاءَ كُمْ النَّذِيرُ ...	121
بمعنى مطلوب به حصول ما لم يحصل	مستقبل	أمر	37	... فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ	122
وقع الصلاة	ماضي	ماضي	39	هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ ...	123
يأتي بعد جزاء للشرط	مستقبل	ماضي	39	... فَمَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ ...	124
يأتي بعد لا نافية	مستقبل	مضارع	39	..وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرَهُمْ..	125
معطوف	مستقبل	مضارع	39	....وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرَهُمْ إِلَّا خَسَارًا	126
بمعنى مطلوب به حصول ما لم يحصل	مستقبل	أمر	40	قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَ كُمْ ...	127
يأتي بعد حرف إستهفام	ماضي	ماضي	40	قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَ كُمْ ...	128
لم توجد قرينة تقيد	حال	مضارع	40	... الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ	129



بأحدهما	ومستقبل			دُونِ اللَّهِ ...	
بمعنى مطلوب به حصول ما لم يحصل	مستقبل	أمر	40	...أُرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الأَرْضِ ...	130
يأتي بعد إستفهام	ماضي	ماضي	40	... مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الأَرْضِ ...	131
يأتي بعد إستفهام	ماضي	ماضي	40	... أَمْ آتَيْنَاهُمْ كِتَابًا..	132
يأتي بعد إن بمعنى ما نافية	حال	مضارع	40	..إِنْ يَعُدُّ الظَّالِمُونَ بَعْضُهُمْ ..	133
لم توجد قرينة تقييد بأحدهما	حال ومستقبل	مضارع	41	إِنَّ اللَّهَ يُمَسِّكُ السَّمَاوَاتِ ...	134
يأتي بعد أن مصدرية	حال	مضارع	41	... أَنْ تَزُولَا وَلَئِنْ زَالَتَا ...	135
يأتي بعد جزاء للشرط	مستقبل	ماضي	41	.. وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكْتَهُمَا ...	136
يكرن قبله نفي بكلمة إن المسبوقة بقسم	مستقبل	ماضي	41	.. إِنْ أَمْسَكْتَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ ...	137
يتعين معناه في زمن فات وإنقضى	ماضي	ماضي	41	... إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا	138
يتعين معناه في زمن فات وإنقضى	ماضي	ماضي	42	وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ ...	139
يأتي بعد جزاء	مستقبل	ماضي	42	... لَئِنْ جَاءَهُمْ نَذِيرٌ ...	140



للشروط					
يأتي بعد جزاء للشروط	مستقبل	مضارع	42	... لِيَكُونَنَّ أَهْدَى ...	141
يأتي بعد جزاء للشروط	مستقبل	ماضي	42	... فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ ...	142
يأتي بعد جزاء للشروط	مستقبل	ماضي	42	... مَا زَادَهُمْ إِلَّا نُفُورًا	143
يأتي بعد لا نافية	مستقبل	مضارع	43	... وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ ...	144
يأتي بعد إستفهام	مستقبل	مضارع	43	... فَهَلْ يَنْظُرُونَ ...	145
يأتي بعد حرف لن	مستقبل	ماضي	43	.. فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ..	146
يأتي بعد حرف لن	مستقبل	مضارع	43	... وَكَانَ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَحْوِيلًا	147
يأتي بعد لم	ماضي	مضارع	44	أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ ...	148
معطوف	ماضي	مضارع	44	.. فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ ...	149
يتعين معناه في زمن فات وإنقضى	ماضي	ماضي	44	... كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ ...	150
يتعين معناه في زمن فات وإنقضى	ماضي	ماضي	44	... وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً ...	151
يتعين معناه في زمن	ماضي	ماضي	44	... وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ	152



فات وإنقضى				مِنْ شَيْءٍ ...	
لم توجد قرينة تقيدهما	حال ومستقبل	مضارع	44	... وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ ...	153
يتعين معناه في زمن فات وإنقضى	ماضي	ماضي	44	... إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا	154
يأتي بعد جزاء للشروط	مستقبل	مضارع	45	وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ ...	155
وقع الصلة	ماضي	ماضي	45	... بِمَا كَسَبُوا ..	146
يأتي بعد جزاء للشروط	مستقبل	ماضي	45	... مَا تَرَكَ عَلَيَّ ظَهْرَهَا ...	157
تضمنى وعدا	مستقبل	مضارع	45	... وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى ...	158
يأتي بعد طرف مما يستقبل من الزمان	مستقبل	ماضي	45	.. فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ ..	159
يتعين معناه في زمن فات وإنقضى	ماضي	ماضي	45	... فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا	160

يجد الباحث عن تغير معنى زمن الأفعال من معنى الطبيعي (الأصل الغالب) في  
السورة الفاطر كما الأتي:

### 1. فعل الماض التي تغير عن معنى زمن الطبيعية الى معنى حال بسبب:

معطوف, فإن الفعل المعطوف يتبع حكم الفعل المعطوف عليه في أمور ويوجد  
الباحث عن تلك حال في سورة الفاطر كما الفط تضع في اية احد وعسر من السورة  
الفاطر وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وتضمنى وعدا كما في أية الثمانية وهي



في الفط أَفَمَنْ زَيْنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ فَرَآهُ حَسَنًا فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ المرد في هذه اية وعدا من الله لمن زين سوء عمله أي: قبيح عمله فمعنى زمنه مستقبل. ويأتي بعد جزاء للشرط كما في آية إِنْ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ المرد عن افعال التي يقع بعد جزاء للشرط فمعنى زمنه مستقبل.

## 2. فعل المضارع التي تغير عن معنى زمن الطبيعية الى معنى ماضٍ بسبب:

حبر كان إذا وقع الناسخ في هذا الباب بصيغة الماضي ولم توجد قرينة تصريف زمنه عن الماضي كما في اية الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ أَوْلَمْ نُعَمِّرْكُمْ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ أما فعل امضارع يقع في حبر كان حال فمعنى زمنها ماضى. ويوجد الباحث تغير معنى زمن على فعل الماضى بثنى سبقته لم كما في آية اربع واربعين وهي أَوْلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ.

## 2. تأثير عوامل في أزمنة افعال في سورة الفاطر

لقد بحث الباحث في الفصل الثاني عن الافعال وعواملها المختلفة التي تغير زمن الافعال. والآن ستظهر الباحث مرة ثانية عنها بغرض على أن عوامل الافعال في تغير زمن الافعال خاصة في سورة الفاطر ان تكون واضحة للقارئ، هي:

### 1. تأثير عوامل للفعل الماضى في تغير المعنى أزمنة في سورة الفاطر

الأصل الغالب، أن يتعين معناه في زمان فات وانقضى وهذا هو الماضى لفظا

ومعنى وهي:

وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ... (الفاطر: ١١) إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا  
وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ (الفاطر: ٢٤)... إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا (الفاطر: ٤١)

سبقته (قد) دلت على أن انقضاء زمنه قريب من الحال:



وَأَن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ سُلًّا مِّن قَبْلِكِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ (الفاطر: 4) وَأَن يُكَذِّبُوكَ  
فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ... (الفاطر: ٢٥)

تتضمن وعدا:

أَفَمَن زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ فَرَآهُ حَسَنًا فَإِن لَّوَّ يَضِلُّ مَن يَشَاءُ ... (الفاطر: ٨)

عطف على ما علم استقباله، مثل قوله تعالى:

وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ (الفاطر: ٣٤)

أن يكون قبله نفي بكلمة "إن" مسبوقة بقسم:

إِنَّ اللَّهَ يُمَسِّكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِن زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِّن بَعْدِهِ  
إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا (الفاطر: ٤١)

جزاء للشرط:

إِن تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ

وقع صلة:

الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ  
الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا... (الفاطر: ٩) وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا  
الْحَزْنَ (الفاطر: ٣٤)

معظوف

الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ  
(الفاطر: ٧) وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ وَإِن تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ جِمْلَتِهَا لَا يُحْمَلُ مِنْهُ شَيْءٌ  
وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ إِنَّمَا تُنذِرُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَمَن تَزَكَّىٰ  
فَأِنَّمَا يَتَزَكَّىٰ لِنَفْسِهِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ (الفاطر: ١٨)

## 2. تأثر عوامل للفعل المضارع في تغير المعنى أزمنة في سورة الفاطر

أن يصلح للحال والاستقبال إذا لم توجد قرينة تقيده بأحدهما:





.....وَالِىَ اللّٰهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ (٤ الفاطر:). إِنْ مَا يَدْعُو حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ  
السَّعِيرِ (الفاطر: ٦). ... وَمِنْ كُلِّ تَاكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حَلِيَّةً تُلْبَسُونَهَا ...  
(الفاطر: ١٢)

نفي بالفعل: ليس أو بما يشيها في المعنى والعمل مثل الحرف "إن أو ما أو  
لا..."  
يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللّٰهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّبَكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَعْزُبَكُمُ بِاللّٰهِ الْعُرُورُ  
(الفاطر: ٥) وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ ...  
(الفاطر: ١٢)

سبقتة "هل"، مثل: هل تقاطع مجالس السوء؟  
... هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرِ اللّٰهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَآَنِي تُؤْفَكُونَ  
(الفاطر: ٣)

... فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سِنَّةَ الْأَوَّلِينَ فَلَنْ تَجِدَ لِسِنَّةِ اللّٰهِ تَبْدِيلًا ... (الفاطر: ٤٣)  
إذا اقتضى طلبا، سواء أكان الطلب يفهم منه وحدة أم كان بمساعدة أداة  
الأخرى.

... وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاحِرَ لَبَّتَعُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (الفاطر: ١٢) وَهُمْ  
يَصْطَرِحُونَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ ... (الفاطر: ٣٧)

مسند الى شيء متوقع حوصوله في المستقبل  
إِنْ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ  
بشرككم ولا يُنبتك مثل خبير (الفاطر: ١٤) جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ  
أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ (الفاطر: ٣٣)

سبقتة أداة شرط وجزاء



مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ... (الفاطر: ٢) إِنْ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بِشِرْكِكُمْ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ  
(الفاطر: ١٤)

اقتضى وعدا أو وعيد

... يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (الفاطر: ١) أَفَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ فَرَآهُ حَسَنًا فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَاتٍ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ (الفاطر: ٨)

أداة الرجاء.

.... لِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (الفاطر: ١٢)

حرف الناصب

إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّنْ تَبُورَ (الفاطر: ٢٩)

سبقته "لم أو لما" الجازمتين.

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً.... (الفاطر: ٢٧) أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ.... (الفاطر: ٤٤)

وقع المضارع مع مرفوعه خبرا في بابه "كان" وأخواتها الناسخة

.... الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُمْ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ .... (الفاطر: ٣٧)

معطوف

يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّبَكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يُغُرَّبَكُمُ بِاللَّهِ الْعُرُورُ  
(الفاطر: ٥)



أَفَمَنْ زِينَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ فَرَآهُ حَسَنًا فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ فَلَا  
تَذْهَبُ نَفْسُكَ .... (الفاطر: ٨)

### 3. تأثير عوامل لفعل الأمر في تغيير المعنى أزمنة في سورة الفاطر

اما فعل أمر مستقبل في أكثر حالاته لأنه مطلوب به حصول ما لم يحصل و مثال  
في سورة الفاطر: إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُو حِزْبَهُ ...  
(الفاطر: ٦)..... وَجَاءَكُمْ النَّذِيرُ فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ (الفاطر: ٣٧) قُلْ  
أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَكُمُ .... (الفاطر: ٤٠)